

## م. 71 - الحال (تعريفه، وأحكامه)- اللغة العربية- المستوى الثالث

### (2)- د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وارحب بكم في هذا الدرس السابع عشر - 00:00:49

من دروس المستوى الثالث من مستويات اللغة العربية في أكاديمية زاد ونحن في سنة اربعين واربعمئة والف وفي هذا الدرس سنبدأ باذن الله جرح باب الحال وهو من المنصوبات المكملات - 00:01:08

الحال من اهم ابواب النحو ومن اكثر المعاني التي يقصد اليها المتكلم العربي ولهذا كان هذا الباب مهما لكثر استعماله في كلام العرب المراد بالحال الحال وصف نكرة منصوب يذكر لبيان هيئة - 00:01:28

صاحبه عند وقوع الفعل الحال وصف نأتي بهذا الوصف نكرة لا معرفة وحكمه النصب طيب هذا الوصف النكرة لماذا تأتي به منصوبا في الكلام ما وظيفته وفائدة وظيفته انه يبين الهيئة - 00:02:02

ويبين الحالة التي كان عليها صاحبها وهو يفعل هذا الفعل يبين هيئته وصفته وحالته في وقت معين وهو وقت حدوث الفعل اذا الحال لابد ان يكون وصفا يعني يكون أسماء دالا على صفة - 00:02:45

لقولك جاء محمد ضاحكا جاء الولد فرحا وذهب خالد خائفا وعاد زيد مسرعا خائفا مسرعا وفرحا وضاحكا هذه اسماء تدل على صفات خائفا تدل على صفة الخوف ضاحكا تدل على صفة الضحك - 00:03:28

فرحا تدل على صفة الفرح وهكذا الحال لا بد ان تكون وصفا يعني لا بد ان تكون اسماء دالا على صفة لماذا؟ لأن وظيفتها ان تبين صفة صاحبها ان تبين هيئته وحالته يعني صفتة متى وقت حدوث الفعل - 00:04:12

واذا قلنا ان الحال يجب ان يكون وصفا يعني نخرج الاسماء التي لا تدل على صفات وتسمى الاسماء الجامدة الاسماء الجامدة هي اسماء لم تؤخذ من افعال ولهذا لا تدل على صفات - 00:04:44

لقولنا كأس او كرسي او باب او جدار او ارض او ساعة او رجل كذلك اسماء الناس واسماء الحيوانات محمد وخالد وزيد مثل حمار هذه كلها اسماء جامدة يعني لا تدل على صفات - 00:05:10

ولهذا لا يتصور فيها ان تقع احوالا طيب ما حكم الحال عرفنا حكمه في التعريف ان حكمه النصب اذا في الحال تلزم النصب ولهذا عدناها من المكملات المنصوبات وظيفتها فائدة الحال - 00:05:45

انها تبين صفة صاحبها وهيئته وحالته في وقت معين ما تبين صفتة وهيئته وحالته دائمآ لا تبين الصفة والهيئة المعروفة التي يعرف بها صاحبها بين الناس وانما تبين صفتة وهيئته وحالته في وقت معين وهو وقت حدوث الفعل - 00:06:16

وقولك جاء محمد ضاحكا قولك ضاحكا وصف بين هيئة محمد وحالة محمد وصفة محمد وقت المجيء يعني وقت مجيء محمد في هذا الوقت كان محمد متصفا بالضحكة كان ضاحكا اما قبل المجيء وبعد المجيء - 00:06:49

فإن الحال لا تدل على اثبات هذه الصفة ولا على نفيها هي فقط تدل على اثبات هذه الصفة لصاحبها وقت حدوث الفعل هذا المراد

بالحال نقول جاء المعلم الى المدرسة - 00:07:21

اخبرنا ان المعلم جاء الى المدرسة. ثم اردنا ان نبين حاليه وهيئته وقت المجيء الصفة التي كان عليها وقت مجئه الى المدرسة ما هي يمكن ان نبينها باكثر من طريقة - 00:07:47

اهم طريقة الحل. ان نأتي بوصف منصوب يبين هذه الصفة وهذه الحالة والهيئة ونقول جاء المعلم الى المدرسة راكبا او جاء المعلم الى المدرسة ماشيا ولهذا يمكن ان نضع هذه العبارة - 00:08:05

قبل الحال وهي عبارة حالة كونه نقول جاء المعلم الى المدرسة حالة كونه راكبا وذهب محمد ضاحكا يعني حالة كونه ضاحكا ونقول حضرت المحاضرة اخبرتنا انك حضرت المحاضرة ثم اردت ان تبين لنا حاليك وهيئتك وصفتك - 00:08:40

وقت حضورك المحاضرة ماذا تقول تقول حضرت المحاضرة مسقيا او حضارة المحاضرة متاخرا وحضرت المحاضرة متنبها او حضرت المحاضرة نائما هذه كلها صفات بيمن هيئتك وحالتك وقت حضورك المحاضرة وهذا يمكن ان نجعل قبلها حالة كونه او حالة كونه - 00:09:17

يعني حضرت المحاضرة حالة كوني مسقيا او حالة كوني متاخرا وهكذا الحال باب من اهم ابواب اللغة العربية في النحو وفي البلاغة ونكم الكلام عليه باذن الله بعد الفاصل فانتظرونا - 00:09:52

يتميز الانسان عن سائر المخلوقات بالعقل. وباستخدامه في التفكير والتأمل يصل الى الحقيقة. فالتفكير عبادة عظيمة لانه موصى الى اليمان. قال جمع من الصحابة ان نور اليمان التفكير. وسئلوا ام الدرداء عن افضل عمل ابي الدرداء - 00:10:13 فقالت التفكير والاعتبار. فيتفكر المؤمن في بديع صنع الله تعالى في الكون. ليزداد عنده اليقين بعظمته بقدرة الله سبحانه ووحدينته. قال شيخ الاسلام ابن تيمية النظر الى المخلوقات العلوية والسفلى على وجه التفكير - 00:10:47

الاعتبار مأمور به مندوب اليه. وحين يتذكر فيما يبعد من دون الله يتبيّن له ضعفه وعجزه تبرأوا من الشرك صغره وكبيره. قال تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا - 00:11:07

بابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب. ويتفكر في القرآن الكريم ليفهمه ويعمل به. قال تعالى ما نزل اليهم ولعلهم يتذكرون. ويندب للمسلم ان يتذكر فيما يفيده وينفعه في - 00:11:37

دنياه واخرته فيقدم عليه ويفعله. وفيما يضره في دنياه واخرته فيجتنبه ويحذر منه. وفي حديث احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز. وان يتذكر في شأن الدنيا والآخرة. في علم ان متابعا - 00:12:17

الدنيا قليل زائل. وان الآخرة خير وابقى. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم اي في البحر فلينظر بم ترجع - 00:12:37

والحال باب واسع وامثلته كثيرة جدا لان وظيفته النحوية والمعنوية كما ترون يحتاج اليها المتكلم كثيرا جدا في كلامه ومن ذلك ان تقول كافية الطالب ثم اردت ان تبين حاليه وقت المكافأة - 00:12:56

وقلت كافيات الطالب مجتهدا يعني حالة كونه مجتهدا وتقول مررت بزيد ثم اردت ان تبين لنا حالة زيد وقت مرورك به وقلت مررت بزيد جالسا يعني حالة كونه جالسا لو مررت بزيد - 00:13:38

واقف او دائما او مريضا حالة كونه مريضا ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى تخرج بيضاء من غير سوء عندما امر الله عز وجل كليمه موسى عليه السلام بان يدخل يده - 00:14:06

في جيبي وقال تخرج بيضاء تخرج يعني يدك تخرج من جيبي ثم بين الحالة التي هي عليها وقت خروجها وقال تخرج بيضاء يعني تخرج حالة كونها بيضاء ومن ذلك قوله تعالى - 00:14:33

عن المنافقين اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى قاموا يعني المنافقون ثم بين حاليهم وهيئتهم وصفتهم وقت القيام الى الصلاة لقوله كسالى يعني قاموا حالة كونهم كسالى والمؤمنون كيف يقومون الى الصلاة؟ - 00:15:07

سنأتي بصفة تناسب حالتهم وقت القيام الى الصلاة ونقول المؤمنون اذا قاموا الى الصلاة خاشعين او قاموا مجتهدين يعني قاموا

حالة كونهم خاسعين ومن ذلك قوله تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله. اخبر عز وجل انه يحب المجاهدين الذين يقاتلون في سبيله - [00:15:33](#)

لكنه ذكر في الاية الحالة التي يحب ان يكون عليها المقاتلين في سبيله وقال ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا يعني حالة كونهم صفا يعني متصافين وعرفنا ان الحال - [00:16:12](#)

وصف لا بد ان يكون اسما دالا على صفة ونكرة لابد ان تكون نكرة لا معرفة وان حكمها الناصب وان وظيفتها وفائدها الدالة على هيئة صاحبها وحالة صاحبها وصفة صاحبها في وقت معين - [00:16:42](#)

وهو وقت حدوث الفعل طيب وقلنا في تعريف الحال ان الحال تبين الهيئة والحالة والصفة التي يكون عليها من؟ التي يكون عليها صاحبها. صاحب الحال ما المراد بصاحب الحال صاحب الحال - [00:17:06](#)

صاحب الحال هو الذي تبين الحال هيأته يعني الموصوف بالحال الحال اليست صفة اليست وصفا يعني اسما دالا على صفة هذه الصفة لمن الصفة لصاحب الحال يعني لمن جاءت الصفة لمن جاءت الحال - [00:17:35](#)

دالة على صفتة وصاحب الحال بحسب معنى الكلام قد يكون من جميع ابواب النحو قد يكون فاعلا او مفعولا به او مبتدأ او غير ذلك من ابواب النحو قد يكون فاعلا - [00:18:03](#)

كما قلنا قبل قليل يا محمد ضاحكا وحضر المعلم الى المدرسة راكبا وحضر الطالب الدرس منتقبها الطالب الدرس منتقبها الحال لكن حال من من الطالب كم حال من الدرس - [00:18:36](#)

يعني حال من الفاعل الطالب او حال من المفعول به الدرس حال من الفاعل ولو قلنا مثلا حضر الطالب الدرس مفيدا حضر الطالب الدرس مفيدا. مفيدا حال - [00:19:05](#)

لكن حال من الطالب او حال من الدرس من الفاعل او من المفعول به من المفعول به لماذا؟ لأن مفيدا هنا صفة للدرس يعني حضر الطالب الدرس حالة كون الدرس مفيدا - [00:19:33](#)

ومن الحال من الفاعل قوله تعالى فخرج منها خائفا من كليمه موسى وخرج منها حالة كونه خائفا خائفا حال من فاعل خرج وفاعل خرج ضمير مستتر تقديره هو يعود الى موسى عليه الصلاة والسلام - [00:19:54](#)

وقد يكون صاحب الحال مفعولا به كما سبق وكما في قولنا يحب الاب ابنته مطينا يحب الاب ابنته مطينا مطينا من الاب او من الابن من المفعول به يعني يحب الاب ابنته حالة كون الابن مطينا - [00:20:24](#)

ومن ذلك قوله تعالى وارسلناك للناس رسولا رسولا رسولا سبحان من ماذا ليست حالة من الفاعل ناء العائد الله عز وجل الله مرسل هل هي حال من الناس من المجرور - [00:20:56](#)

للناس حالة كونهم رسولا لا وانما هي حال مما اذا من الرسول عليه الصلاة والسلام واين الرسول في الاية؟ كاف المخاطب ارسلناك يا محمد اذا فنقول رسولا حال من الكاف كاف الخطاب العائد الى نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:21:22](#)

هو حال من المفعول به وقد تأتي الحال من الفاعل والمفعول به معا ان تقول نازع محمد زيدا متخصصين نازع محمد زيدا متخصصين المتخصصين حال من محمد الفاعل ومن زيد المفعول به - [00:21:46](#)

ونقول رأيت زيدان مسرعين رأيت زيدا راكضين رأيت زيدا التاء فاعل وزيدن مفعول به وراكضين حال حال من ماذا؟ حال من الفاعل منك ايها المتكلم ومن المفعول به زيدا. يعني رأيته حالة كوني - [00:22:22](#)

راكضا وحالة كونه راكضا رأيت زيدا راكضين ويكون صاحب الحال غير ذلك ايضا كما سيأتي بعد الفاصل باذن الله تعالى فانتظرونا يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبه نصوها. عسى ربكم - [00:22:57](#)

ان يکفر عنکم سیناتکم ویدخلکم جنات تجري من تحتها الانهار فالتنوب ممحاة الذنوب. وسبيل المغفرة والرحمة. بها تننزل البرکات. وتبدل السیئات لا حسنات. قال ابن القیم رحمه الله تعالى التوبه من افضل مقامات السالکین. لانها اول المنازل - [00:23:39](#)

اووسطها وآخرها فلا يفارقها العبد ابدا. ولا يزال فيها الى الممات. وان ارتحل السالک منها الى منزل اخر ارتحل بها ونزل بها. فهي

بداية العبد ونهايته وحاجته اليها في النهاية ضرورية. كما - 00:24:09  
حاجته اليها في البداية كذلك. وحكم التوبة انها واجبة على الفور من جميع الذنوب والمعاصي. قال النووي رحمه الله واتفقوا على ان التوبة من جميع المعاصي واجبة على الفور. ولا يجوز تأخيرها. سواء كان - 00:24:29  
المعصية صغيرة او كبيرة. وللتوبة الصادقة شروط. اهمها ان تكون خالصة لله تعالى. فان الله لا من الاعمال الا ما كان خالصا لوجهه.

ترك الذنب والاقلاع عنه بالكلية. ندم القلب على ارتكاب الدم - 00:24:49  
العزم على عدم العودة. رد المظالم الى اهلها او طلب البراءة منهم. المبادرة بالتوبة قبل الغرغرة وقبل طلوع الشمس من مغربها. ومن اهم ما يعين المسلم على التوبة النصوح. استشعار قبح الذنب وضرره - 00:25:09  
فكروا في عواقبه الوخيمة في الدنيا والآخرة. التعرف على الله والتبر في اسمائه وصفاته. مما يورث في قلب خشية وتعظيمها له سبحانه. تذكير النفس بالموت والدار الاخرة. شغل الاوقات بالاعمال النافعة. اجتناب - 00:25:29  
رفقاء السوء ومصاحبة اهل الدين والصلاح. مفارقة مواطن المعاصي. فالاقامة بها قد يجر الى المعصية مرة اخرى استدرك ما فات من حق الله ان كان ممكنا كاداء فوائد الصلة والزكاة. الاستكثار من الحسنات - 00:25:49  
فعل الطاعات فالله تعالى يقول ان الحسنات يذهبن السينات ذلك ذكرى للذاكرين قال صلي الله عليه وسلم ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويحيط يده بالنهار - 00:26:09  
ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها بسم الله الرحمن الرحيم ويأتي صاحب الحال ايضا غير ذلك غير الفاعل والمفعول به قد يأتي صاحب الحال نائب فاعل لقولنا اكرم زيد - 00:26:29  
ثالثا يعني اكرم حالة كونه جالسا وكقولنا احضر اللص موثقا بالقيود. فموثقا حال من اللص وهو نائب فاعل ومن ذلك قوله تعالى والقى السحرة ساجدين اي القى السحرة حالة كونهم ساجدين - 00:27:14  
والسحرات نائب فاعل وقد تكون الحال من المبتدع يعني قد يكون صاحب الحال مبتدأ لقولنا محمد جالسا اهيب منه واقفا محمد جالسا يعني محمد حالة كونه جالسا او ابو منه واقفا يعني اهيب منه حالة كونه واقفا - 00:27:44  
مجالسا حال من محمد ومحمد مبتدأ ومن ذلك قوله الشاي ساخنا الذي منه باردا الشاي حالة كونه ساخنا وهذا المثال ينطبق على بعض الشعوب التي تحب الشاي ساخنا وبعض الشعوب تحب الشاي باردا - 00:28:25  
ولهذا نقول على ذوقهم الشاي باردا الذي منه ساخنا وقد يكون صاحب الحال المضاف اليه اذا كان هو صاحب الحال لقولنا اسعد ابي قدوم اخي ناجحا اسعد ابي قدوم اخي ناجحا اسعد فعل ماظ - 00:28:57  
ابي هل هو الفاعل او المفعول به هل هو الذي فعل الاسعاد او وقع عليه الاسعاد؟ وقع عليه الاسعاد مفعول به ما الذي فعل الاسعاد قدوم اخي؟ قدوم فاعل وهو مضاف واخي مضاف اليه - 00:29:30  
ناجحا ناجح حال من ماذا؟ يعني صفة من ناجحا صفة ابي ولا صفة القدوم او صفت الاخ الاخ هو الناجح اذا ناجحا حال من اخي واخي مضاف اليه ومن ذلك قوله تعالى - 00:29:53  
ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا ميتا اخيه يعني لحم أخيه حالة كون أخيه ميتا ومن ذلك قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا اخوانا حال - 00:30:15  
منهم المضاف اليه في قوله صدورهم يعني نزعنا ما في صدورهم حالة كونهم اخوانا وقد يكون صاحب الحال المفعول المطلق لقولنا علمت العلم سهلا. يعني حالة كونه سهلا وقد يكون صاحب الحال المفعول لاجله - 00:30:40  
لقولنا درست للفائدة مجردة. يعني حالة كونها مجردة وقد يكون صاحب الحال المفعول فيه ظرف الزمان والمكان لقولنا امضيت الليلة كاملة في البحث. يعني امضيت الليل حالة كونها كاملة وقد يكون صاحب الحال المجرور بحرف الجر - 00:31:07  
لقولنا مررت بزيد جالسا يعني حالة كونه جالسا هذه الحال وهذا صاحب الحال بقى ان ننبه الى امر وهو في قولنا في تعريف الحال ان الحال وصف لابد ان تكون وصفا يعني اسماء دالا على صفة لا تكون جاما - 00:31:34

الا ان الحال جاءت في كلام العرب اسماء جاما للكن بشرط ان يكون اسمها جاما مسؤولا بوصف يجوز ان تكون الحال اسمها جاما لكن  
شرط ان يكون المراد بهذا الاسم الحامد - 00:32:06

بشرط ان يكون المراد بهذا الاسم الجامد - 00:32:06

الوصف يعني ان يكون المراد بهذا الاسم الجامد اسم مشتق وصف دال على صفة لان العبرة دائما في اللغة المعنى ولهذا يجوز ان نقول قادمة زيد اسدا - 00:32:31

اسد الاسد هذا اسم جامد لديه اسم حيوان لكن قولنا اسدا في هذا المثال لا نريد به الحيوان لا نريد به ذات الحيوان وانما نريد به شحاعاً وشحاعاً صفة ولهذا يصح ان يقع الاسم الجامد اذا كان المراد به الوصف - 00:33:00

ليس اسماء الاعداد وانما المراد بها مرتيبين ثالثة دخلوا مرتيبين عشرة عشرة مرتيبين هذا وصف يدل على صفتهم وقت الدخوا من ذلك قوله قابلات المسئوا وحما لهجه المجه ذات - 00:34:25

لكن المراد به هنا قابلت المسؤول وجهاً لوجه يعني قابلته متقابلين يعني حالة كوننا متقابلين ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى وقد خاق الله أطهاراً أطهراً إما مرحلة الـ ١٠كم، فـ ١٠٠ الكـ ١٠٠

وهو جامد وجمعي اطوار ولكن المراد بالایة والله اعلم خلقكم اطوارا يعني خلقين فورا بعد طور منتقل هذى صفة  
هذا ص ٢١- المدارس العصرية - ٣٥:٠٠

عرفنا في هذا الدرس تعريف الحال وعرفنا ايضاً صاحب الحال وماذا يكون؟ وختمناه بالتنبيه على ان الجامد قد يقع حالاً اذا كان الماء ينبع من الكالب بقدرة عاً - هذا الماء المهدى بالحالا - 00:35:52

ولكن نرجئها الى الدرس القادم باذن الله نلتقيكم حينئذ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يأتيك ميسوراً بآي مكان بشري ندى  
00:36:19 - لازم شمعون